مجلة العلوم التربوية

الشراكة التربوية بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين (تصور مقترح)

إعداد

أ/ عبد الناصر شورى علي محمد

باحث دكتوراه – قسم أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

الأستاذ الدكتور

عبد الرحمن ابوالمجد رضوان

أستاذ أصول التربية

كلية التربية بقنا– جامعة جنوب الوادى

الدكتور

آمال محمد إبراهيم

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

تاريخ استلام البحث : ٠٥-٠٤-٢٠٢٣م – تاريخ قبول النشر : ١١-٠٥-٢٠٢٣ م

DOI: 10.21608/MAEQ. 2023.204459.1154

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الشراكة التربوية ، وأهدافها بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين فرع قنا؛ مع عرض مجالات الشراكة التربوية بينهما وأهميتها، واستخدمت المنهج الوصفي ، وعرفت الدراسة الشراكة التربوية بين كلية التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين إجرائيًا بـ : جملة الاجراءات والآليات التدريسية والبحثية والتدريبية التي تتخذ بين الجهتين ؛ لتطوير وتحسين أداء المعلم أثناء إعداده ، وأثناء قيامه بالعمل داخل وخارج الصف . وتوصلت الدراسة إلى :أهمية الشراكة التربوية بين كلية التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين ؛وفاعليتها في تحسين عمليات التعليم والتعلم ،قدرة كليات التربية على التطوير والتحسين ليس فقط لمخرجاتها ،وإنما لمدخلاتها أيضًا،الأكاديمية المهنية للمعلمين لها اختصاصات وأهداف تعمل على تحسين العملية التعليمية،تلتقي أهداف كلية التربية مع أهداف الأكاديمية المهنية للمعلمين في إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة فهما مكونا المعلم ، إجاد المتطلبات والآليات المقترحة لبناء شراكة بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين.

الكلمات المفتاحية : الشراكة التربوية – كلية التربية – الأكاديمية المهنية للمعلمين .

Abstract:

This study aimed to: identify the concept of educational partnership, and its objectives between the Faculty of Education in Qena and the Professional Academy for Teachers, Qena branch; With the presentation of areas of educational partnership between them and their importance, **and used** the descriptive approach,The study defined the educational partnership between the College of Education and the Professional Academy for Teachers procedurally as: the number of teaching, research and training procedures and mechanisms that are taken between the two sides; To develop and improve the performance of the teacher during his preparation, and while performing work inside and outside the classroom.

The study concluded: the importance of the educational partnership between the College of Education and the Professional Academy for Teachers; and its effectiveness in improving the teaching and learning processes; the ability of the Colleges of Education to develop and improve not only their outputs, but also their inputs; Education with the goals of the Professional Academy for Teachers in preparing the teacher and training him during the service, as they are the components of the teacher, Finding the proposed requirements and mechanisms to build a partnership between the Faculty of Education in Qena and the Professional Academy for Teachers.

Keywords: educational partnership - College of Education - Professional Academy for Teachers.

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

مقدمة :

أصبحت الشراكة التربوية مطلبًا رئيسًا بين كلية التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين ،وليس رفاهيةً ،فالشراكة بينهما تبادلية قائمة على مصلحة كبيرة فلا تستطيع الأكاديمية المهنية للمعلمين أن تستغني عن القوى البشرية التي تمدها بها كلية التربية (المعلمون مخرجات كلية التربية)، ولا تستطيع كلية التربية أن تستغني عن مدخلاتها التي تمدها بهم المدارس التي يتدرب ويرتقي معلموها في الأكاديمية المهنية للمعلمين ،بل والتعاون واجب بينهما ؛فالهدف التاسع من أهداف الأكاديمية المهنية للمعلمين يحث على ذلك التعاون مع كليات التربية والمراكز البحثية والتدريبية وهيئات التنمية المهنية في كل ما يحقق أهداف الأكاديمية (جمهورية مصر العربية ، ٢٠٢٣ ، متاح على موقع الأكاديمية المهنية للمعلمين ، ١) ؛ هذا الهدف ، التي أوضحت دراسة مرعي (٢٠١٤، ٤٧١ – ٥٣٤) أن الأداءات التي تحققه أقل من (١) ؛ مما يعني أن مستوى تحقق الأداءات ضعيف ، وبالنسبة للمتوسط الكلي لتحقيق الهدف التاسع هو (٥٨ و ٠) مما يعني أن درجة تحقق الهدف التاسع ضعيفة،والناظر لمهام كلية التربية (التدريس – البحث العلمي– خدمة المجتمع) جميعها مكونات للمعلم سواء كانت إعدادًا للخدمة أو تدريبًا أثناء الخدمة وفي كلٍ خدمة للمجتمع ، وتعد الشراكة بين كلية التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين محاولة جادة لربط كلية التربية بالمدارس والمعلمين وجميع بيئة التعليم قبل الجامعي ؛ للتعرف على متطلبات هذه البيئة وإمدادها بمزيد من الأفكار والمعارف ونتائج الأبحاث والنظريات التربوية الحديثة وكل ما هو جديد في عالم التربية بهدف تحقيق الاستثمار المستمر في قواها البشرية وتشجيع الإبداع للوصول بتلك المؤسسات لتحقيق أهدافها وغاياتها المرجوة (إبراهيم ، محمد ، ٢٠١٧، ١٠٤ – ١٤٣) .

وفي ظل المتغيرات العالمية والتطورات التكنولوجية لا يمكن أن تعمل مؤسسات الإعداد في معزلٍ عن مؤسسات التدريب أثناء الخدمة ،أضف لذلك ما ستنتجه هذه الشراكة بين مكوني المعلم (مكون الإعداد قبل الخدمة – مكون التدريب أثناء الخدمة) من تكامل إيجابي ؛فالشراكة التربوية من الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجالات إعداد المعلمين قبل الخدمة وتدريبهم أثناء الخدمة ؛ولما لها من عظيم الأثر في رفع المستوى العلمي وتطويره على أسس تطبيقية أكثر من الأسس النظرية وإرساء قواعد الثقة بين المؤسسات والجماعات والأفراد ،وكذلك لما لها من دور في تنمية الوعي والإحساس بالمسئولية وتحسين جودة العملية التعليمية مع توجيه البحث العلمي بما يفيد المجتمع .

ولقد نالت الشراكة التربوية بوصفها اتجاهًا عالميًا معاصرًا تأييدًا متزايدًا ؛لكونها إحدى الاستراتيجيات القوية التي تقوم بدور في تطوير العملية التعليمية ،وإصلاحها إنطلاقًا من أن تقوية العلاقة بين الطرفين يمثل إحدى الرؤى التي تستجيب للتحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية ؛والتي من أبرزها تحقيق الجودة في التعليم ومواكبة الانفجار المعرفي والتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال (الثويني ٢٠١٦ ، ٤) ؛ فمن هنا ظهرت أهمية بناء شراكة تربوية بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين .

مشكلة الدراسة :

إن الشراكة التربوية وسيلة لتبادل المعلومات والخبرات كما أن الحراك من خلالها يتمثل في جوهر المشاركة التي تقرب التفاهم ؛ ومن ثم تحقق الإبداع والابتكار كما أنها تعكس التطور الفكري (أبو النصر ، ٢٠٠٧ ، ٣٠ – ٣١) ، وتعد إحدى الآليات التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقات بين جميع المعنين ، وهي رؤية حديثة للأدوار بين مؤسسات التعليم ومدخل للحد من العزلة والسلبية (هشام ، ٢٠٠٥ ،٢١) ، وعدم وجود شراكة حقيقية بين مؤسسات الوطن الواحد يكون غير منطقي وأمر عبثي (ليلة ، ٢٠٠٢ ، ٧٥).

وأشارت بعض الدراسات إلى :-

ضعف التنسيق بين الجامعة وغيرها من المؤسسات المجتمعية التي تتيح الاستفادة منها ، وضعف قابلية تطبيق البحوث التي تجري بالجامعة في الواقع العملي (السندروسي ، ٢٠١١، ٢٩٣) ، كما أن الأكاديمية المهنية للمعلمين لا تزال تعمل بفكر وأهداف وآليات وأساليب تقليدية تعوقها عن تحقيق المأمول منها بالنسبة للمعلم المصري ، وتنميته مهنيًا ، كما أنها ما تزال في مرحلة الترقب والمشاهدة لما يحدث من جوانب التطور حولها في مجال التنمية المهنية للمعلم ؛ الأمر الذي يعمق الفجوة بين الأكاديمية المهنية للمعلمين في مصر وبين مثيلاتها في الدول الأخرى وخاصة المتقدمة منها (وهبة ، ٢٠١٣ ، ٤٣٥) ، كما أوصت دراسة صديق (٢٠١٤ ، ١٧٣ – ١٧٤):-

بضرورة إنشاء هيئة متخصصة لتبنى التنسيق بين الجامعة كمراكز بحثية علمية ومؤسسات المجتمع الإنتاجية كمواقع للتطبيق العلمي ، أن من مسئولية الجامعة بشكل أساسي تنمية المجتمع وتطويره وقيادة التغيير فيه عن طريق ربط البحوث التي تجريها بمشكلاته واحتياجات القطاعات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية وتقديم المشورة الفنية والسماح لبعض أساتذتها للعمل كمستشاريين في

بعض مؤسسات المجتمع المدني ، وتنظيم البرامج التدريبية والتأهيلية أثناء الخدمة لرفع مستوى أداء العاملين واطلاعهم على الجديد في مجال تخصصاتهم .

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في التسؤالات التالية :

١–ما الإطار الفكري للشراكة التربوية بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين ؟

٢–ما اختصاصات طرفي الشراكة التربوية(كلية التربية بقنا –الأكاديمية المهنية للمعلمين)؟

٣–ما آليات بناء الشراكة التربوية بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين ؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة جاهدةً لتحقيق الأهداف التالية :

١– إلقاء الضوء على مفهوم الشراكة التربوية ، وأهدافها ومجالاتها وأهميتها .

٢– التعرف على اختصاصات طرفي الشراكة التربوية (كلية التربية – الأكاديمية المهنية للمعلمين).

٣– التعرف على الآليات المقترحة لبناء شراكة بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أن أقوى استثمار هو استثمار العنصر البشرى فلابد من الاهتمام به وتدريبه وتطويره ليساير التطور العالمي المتدفق في شتى المجالات ، كما أن بناء الإنسان هو المحور الأساسي والغاية الأسمى والمنتج الأهم لمنظومة التعليم في أي مجتمع (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ما قبل الجامعي ، ٢٠٠٨ ، ١٤) ، تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية :

١ – تعد هذه الدراسة إضافة لغيرها من الدراسات السابقة ؛ لإثراء الأدب النظري في مجالات الشراكة التربوية والتنمية المهنية ؛ ليستفيد منها المعلمون والقائمون على العملية التعليمية والباحثون وطلبة الدراسات العليا .

٢– تتناول الدراسة موضوعًا حيويًا مهمًا وهو الشراكة في مجال التنمية المهنية للمعلمين ، وهو أحد القضايا المحورية والحيوية في المجال التربوي ، كما أنه أحد التوجهات الحديثة في التربية .

٣– الفئة المستهدفة من الدراسة فئة كبيرة كمًا ولها بالغ التأثير كيفًا – فئة المعلمين – تلك الفئة التي تبني وتعد أجيال المستقبل فهم صناع المستقبل ، لما لهم من دور بارز في خدمة المجتمع .

٤– تساهم في نشر ثقافة الشراكة ودورها الهام في حل المشكلات التربوية في الميادين التعليمية والتربوية .

٥–تعالج الدراسة متغيرًا هامًا (الشراكة بين كليات التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين) والذي يمثل اتجاهًا عالميًا معاصرًا من اتجاهات تطوير وإصلاح التعليم قبل الجامعي والعالي ، وتتزامن الدراسة مع الجهود الحالية المبذولة للنهوض بالتعليم الذي من شأنه أن يخدم نظام التعليم الجديد (Education 2,0) – والذي يعمل الباحث فيه مدربًا معتمدًا – وتحقيقًا لرؤية جمهورية مصر العربية ٢٠٣٠ م .

الأهمية التطبيقية :

١–تساعد في حل الكثير من مشكلات قطاعات التعليم المختلفة من خلال إجراء الدراسات والبحوث العلمية الموجهة من قبل كلية التربية ، وتطبيقها عمليًا في الميدان .

٢–قد تسهم في التنمية المهنية المستدامة للمعلمين والعاملين في المجال التربوي التعليمي من خلال تقديم الدورات التدريبية المناسبة ، والتي على حسب الاحتياجات التدريبية للمتدربين أنفسهم والتي تساير الخبرات العالمية المعاصرة .

٣–قد يفيد التصور المقترح في تفعيل الشراكة بين كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي والأكاديمية المهنية للمعلمين ، مما يحقق أهداف الشريكين ويحسن ويطور العملية التعليمية ، بإمدادها بالعناصر البشرية المؤهلة ، المدربة تدريبًا نظريًا ، وتطبيقيًا في مجال التعليم .

٤– قد تفيد نتائج هذه الدراسة في مساعدة الباحثين بالقيام بدراسات مشابهة لهذه الدراسة .

٥–تقدم للجهات المعنية آليات بناء الشراكة بين كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي والأكاديمية المهنية للمعلمين ،وسبل تذليل معوقاتها ومتطلبات تعزيزها .

٦–تعد هذه الدراسة من الدراسات المستقبلية التي تهتم باستشراف مستقبل الشراكة بين كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي والأكاديمية المهنية للمعلمين في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة.

منهج الدراسة :

طبيعة موضوع البحث تقتضى استخدام منهج ملائم ؛ والمنهج الوصفي أكثر المناهج ملائمة لوصف الظاهرة موضوع الدراسة والتعرف من خلاله على العلاقات التي تتصل بها ، وتحديد آليات بناء الشراكة بين كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي والأكاديمية المهنية للمعلمين ، ولعله أنسب المناهج للتعرف على ماهية الشراكة ونماذجها وأشكالها (مصطفى ، وآخرون ، ٢٠١٩ ، ٤٨٠) ؛ لتتوصل الدراسة من خلاله إلى بعض النتائج والتوصيات لتضع تصورًا مقترحًا يكفل تحسين الوضع القائم .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على:الشراكة بين كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي والأكاديمية المهنية للمعلمين ، وتمثلت حدودها في:

١ – الحدود الموضوعية :

تقتصر الدراسة الحالية على الشراكة بين كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي والأكاديمية المهنية للمعلمين في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة .

مصطلحات الدراسة :

لقد تناولت الدراسة عدة مصطلحات عرفتها على النحو التالي :

أولا : الشراكة (partnership) :

تعريف الشراكة لغويًا : جاء في المعجم الوسيط تعريف الشراكة : بأنها من الفعل الثلاثي – شرك – تعني النصيب فكلمة شراكة وشركًا وشركةً بمعنى واحد ؛ وتعني أن لكل من طرفي الشراكة النصيب منها(مجمع اللغة العربية ،١٩٨٠ ، ٤٨٠) ، فالتشارك يعني المشاركة في الغنيمة ،والشريك هو المشارك ، وشاركت فلانًا بمعنى صرت شريكه ، وشريك وأشراك كما يقال نصر وأنصار ، والاشتراك جمع الشرك وهو النصيب وشركاء بمعنى مستوون في الشيء ، وطريق مشترك أي يستوي فيه الناس (ابن منظور ، ٢٠٠٦ ،٢٢٤٨) .

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

ثانيا التدريب أثناء الخدمة (training in service) :

كل برنامج منظم ومخطط يمكن المديرين والمعلمين من النمو في المهنة التعليمية بالحصول على المزيد من المهارات والخبرات والمعارف والاتجاهات الجديدة وكل ما من شأنه أن يرفع من العملية التربوية ويزيد من طاقة المعلمين الإنتاجية ليكونوا أكثر كفاءة في أداء أعمالهم الحالية والمستقبلية (عيد ، وآخرون ٢٠١١ ، ٩١).

التعريف الاجرائي :

وتعرف الدراسة الشراكة بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين إجرائيا بـــ : اتفاق ملزم لتبادل المنفعة في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة ؛ بحيث تتشارك كلية التربية مع الأكاديمية المهنية للمعلمين في تنمية المعلمين مهنيًا من خلال التدريب أثناء الخدمة ، وتقديم نتائج الأبحاث العلمية للاستفادة منها في تطوير وتحسين أداء المعلمين داخل وخارج الصف ، وفي المقابل تتيح الأكاديمية المهنية للمعلمين الفرصة لأساتذة كلية التربية التعرف على الواقع الفعلي للعملية التعليمية وأداء المعلمين ؛ لدراستهما وعمل البحوث الميدانية ،باعتباره مجالًا خصبًا لدراسة الواقع من خلال التعاون بينهما ؛ لتوضيح احتياجات ومتطلبات المعلمين التدريبية ، مع وضع شروط يتم من خلالها تقييم وتقويم الشراكة بينهما الذي يكفل تحقيق أهدافهما .

الدراسات السابقة " Previous Studies " :

الدراسات السابقة ، مصطلح يراد به مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة أو بعض جوانبها ، حتى يتسنى للباحث أن يبدأ من حيث انتهى غيره ، وأن يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين دراسته وبين ما سبقها من دراسات .

ولهذا ، فقد قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ، لكنه لم يتمكن من الحصول على أي بحث أو دراسة سابقة حاولت قياس الشراكة بين كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي والأكاديمية المهنية للمعلمين في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، و فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة والتي يمكن أن تفيدها، وتم تصنيف هذه الدراسات إلى: دراسات (عربية – أجنبية) ، طبقا للتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم .

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

أولاً : الدراسات العربية :

١-دراسة (عبد الرحيم ،٢٠٢٣) والتي بعنوان " الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ":

هدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على واقع الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ،واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة كأداة طبقت على عينة قوامها(٣٠٠) من الموجهين والمعلمين والقائمين على التدريب وتوصلت إلى:إن واقع الشراكة بين مدارس التعليم المزدوج ومؤسسات التدريب المهني في مجال أنظمة التدريب جاءت بدرجة متوسطة، وأن الشراكة قد تكون قليلة إلى حد ما لضعف قدرتها على توفير كثير من متطلبات التدريب وتحسين الأدء والكفاءة المهنية. وواقع الشراكة في مجال المتابعة والتقويم بين مدارس التعليم المزدوج ومؤسسات التدريب المهني لم يكن كافيا بالصورة المأمولة، كما أن الشراكة في مجال سياسة الخريجين في الأغلب متوسطة ولم تؤدي دورها بصورة كافية لحداثة فكرة الشراكة لمتابعة الخريجين وضعف توظيف الطاقات البشرية المؤهلة.

٢-دراسة (المنوفي ، وهلال ، والشمري ، ٢٠٢٠) والتي بعنوان : "متطلبات تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة في دولة الكويت " :

هدفت هذه الدراسة إلى : تحسين فاعلية التعاون والاتصال والشراكة بين الأسرة والمدرسة في دولة الكويت ، وسلطت الضوء على وضع خطط مبرمجة لإشراك أولياء الأمور في المجالات المختلفة ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وأداتها الاستبانة ، وتوصلت إلى :الشراكات تكون أكثر قوة عندما تشتمل على ثلاثة مكونات رئيسة (التواصل – الاتساق- التعاون) ، إشراك الآباء بشكل فعال في شئون المدرسة ، تعريف أولياء الأمور بالاستراتيجيات الفعالة لضمان مشاركة أكثر إيجابية ،إعطاء المعلمين التوجيه والدورات التدريبية المناسبة لتهيئتهم بشكل إيجابي مع أولياء الأمور .

٣-دراسة (عبد الهادي ، ٢٠١٩) والتي بعنوان : " تصور مقترح للشراكة بين كليات التربية والمدارس بجمهورية مصر العربية ":

هدفت الدراسة إلى : التعرف على واقع الشراكة بين كليات التربية والمدارس بجمهورية مصر العربية ، والوقوف على طبيعة الشراكة بينهما ، وأهميتها وسماتها ، ومبادئ الشراكة الناجحة ،

والتعرف على متطلبات الشراكة وأنماطها ، والمعوقات التي تعيق عملية الشراكة ، وتقديم تصور مقترح لتحقيق الشراكة بين كليات التربية والمدارس بجمهورية مصر العربية ؛ استرشادا بخبرات بعض الدول المتقدمة ، واستخدمت المنهج المقارن وأسلوب حل المشكلات ، وكانت أداتها الاستبانة ، وتوصلت إلى : الافتقار إلى الضوابط والتشريعات التي تنظم العلاقة التشاركية بين كلية التربية والمدارس ، ونقص الوعي بثقافة الشراكة التربوية ومستوياتها ومجالاتها من جانب كلية التربية والمدارس ،وضعف التوجه نحو تطبيق التوجهات التربوية والأساليب الإدارية التي تنتهجها كلية التربية لتطوير المدارس ، والحاجة إلى استراتيجيات وخطط لتحقيق الشراكة بين كليات التربية والمدارس .

٤–دراسة (المهدي ، وحسين ، وحامد ، ٢٠١٩) والتي بعنوان بعنوان : " الأكاديمية المهنية للمعلمين في مصر بين الواقع والمأمول ":

هدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على طبيعة الأكاديمية المهنية للمعلمين وأهدافها وفلسفتها ، ووضع تصور للأكاديمية يحقق أهدافها ، واستخدمت المنهج الوصفي.

وتوصلت إلى : لابد من التعليم والتدريب والتطوير في قدرات المعلم وفق الاتجاهات الحديثة وتقنياتها المعاصرة ، وأن الأكاديمية المهنية للمعلمين تعمل على رفع مستوى العملية التعليمية ، وتتأثر الأكاديمية المهنية للمعلمين بمدى إيمان المعلم بأنه قابل(للنقد – التطوير – التعلم الذاتي) ، وهى من أكبر صعوبات تحقيق الأكاديمية المهنية للمعلمين لأهدافها .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

١ –دراسة (Ice, M. Thapa, A &Coben J,2015) والتي بعنوان : " الاعتراف بالصوت المجتمعي والشراكة بين المجتمع والمدرسة بقيادة الشباب في تحسين مناخ المدرسة ":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدارة أعضاء المجتمع المحلي بشأن الشراكات بين المدارس والمجتمع المحلي ، وتأثير ذلك على مستوى التعلم ، وتحسين المناخ المدرسي .

واستخدمت المنهج التجريبي ، واستخدمت لجمع البيانات الاستبانة لأعضاء المجتمع ، والمكالمات الهاتفية الأسبوعية ، والبريد الإليكتروني للطلاب ، واشتمل مجتمع الدراسة على (٢٠) وكالة مجتمعية ، وطلاب المدرسة الثانوية التقليدية ، و(١٢٧) من أعضاء المجتمع .

وتوصلت إلى : أن ٥٩ % من عينة الدراسة كانوا مهتمين بدعم جهود تحسين المناخ المدرسي ، ودعوة الطلاب لزيارة المكتبة والشركات ، وإنشاء تقويم للأحداث المدرسية للتشارك مع المجتمع .

٢- دراسة (Beauregard, F. Petrakos, H. & Do punt, A,2014) والتي بعنوان : الشراكة بين الأسرة والمدرسة ممارسات الآباء المهاجرين في كيبيك كندا :

هدفت هذه الدراسة إلى وصف الممارسات التي يعتمدها الآباء الوافدون عند مشاركتهم في تعليم أبنائهم ، مع تحديد العوامل التي تؤثر على تلك الممارسات وفق نموذج (Epstein 2001). واستخدمت المنهج النوعي ، وتم جمع البيانات بأداتي الاستبانة والمقابلة ، واشتمل مجتمع الدراسة على الآباء المهاجرين من أولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية وبلغت العينة (٢٨).

وتوصلت إلى : الشراكة بين المدرسة والآباء أمر مهم ، كما أنهم يشاركون في ممارسات تتعلق بالاتصالات المنزلية ، أن المدرسة تقدم للآباء وأولياء الأمور معلومات عن التقدم الدراسي لأبنائهم ، أن وسائل الاتصال الأكثر شيوعا الاجتماعات الدورية بين المعلمين وأولياء الأمور ، يليها مباشرة البريد الإليكتروني ، والملاحظات الصفية في ملفات الطلبة ، أن التحديات التي تواجه الشراكة والتواصل بين المدرسة والآباء هي شخصية المعلم وقدرته على التواصل رغم أعباء العمل الكثيرة .

١- دراسة (Chery 1Nourth, et. Al,2014) والتي بعنوان " تقوية الروابط بين الجامعة والمدرسة لضمان نجاح الطلاب المعلمين ":

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم نموذج الشراكة بين جامعة ميريلاند ، وشبكة مدارس التنمية المهنية التابعة لها .

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، ومن أدواتها لجمع البيانات الاستبانة وأسلوب المقابلة الجماعية مع المتدربين ، وتوصلت إلى أن فاعلية الشراكة تحققت في الآتي : تعزيز انفتاح المتدربين على الحياة المدرسية ومعايشتها ،وتوفير المزيد من فرص الدعم الإضافي للطلاب المعلمين من قبل

مشرفيهم ، كانت الشراكة أكثر إفادة للمتدربين ذوي الصعوبات (At – Risk) . Student Teachers

ويستفاد من الدراسات السابقة :

في بناء الإطار النظري ، في اختيار المنهج المناسب لطبيعة البحث ، وفى تحديد برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين على ضوء احتياجاتهم التدريبية ، وفي معرفة أدوات وآليات تعزيز الشراكة ، والتغلب على معوقاتها ، وكذلك في صياغة أهداف البحث والتساؤلات ،ومن النتائج التي توصلت إليها في أهمية الشراكة ، ومجالاتها ، وأنواعها ،وأهمية الدور الذي تؤديه كلية التربية في خدمة المجتمع ، بالإضافة لدورها في التدريس والبحث العلمي ، وفى التعرف على نشأة وأهداف الأكاديمية المهنية للمعلمين ، وطرق تطويرها .

خطوات السير في الدراسة :

تسير الدراسة لتحقق أهدافها وتجيب عن أسئلتها وفق الخطوات التالية :

- المحور الأول ويبين (مفهوم – أهداف – مجالات – أهمية) الشراكة التربوية بين كلية التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين .
- المحور الثاني ويبين (اختصاصات طرفي الشراكة – نتائج الدراسة) .
- المحور الثالث ويبين آليات بناء الشراكة التربوية بين كلية التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين .

الإطار النظري للدراسة :

لتوضيح المحور الأول : الإطار الفكري للشراكة التربوية بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين ؛ تقوم الدراسة ببيان النقاط التالية :

أولًا مفهوم الشراكة التربوية :

تعريف الشراكة التربوية في الإصطلاح : الالتزام الواجب المتفق عليه لتبادل المنفعة في مجال التعليم (الثويني ٢٠١٦، ٩) ،وتعرف بأنها علاقة إيجابية تعاونية تكاملية منظمة ذات مسئولية مشتركة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام لتحقيق الأهداف التربوية المشتركة والمحددة (الحماد ٢٠١٧ ، ٢٦٤) .

ثانيًا أهداف الشراكة التربوية بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين :

إن كلية التربية ، والأكاديمية المهنية للمعلمين مجتمعان يشتركان في تحقيق أهداف مشتركة ، ويهتمان ببيئة التعلم ومحتوى المناهج واستراتيجيات التدريس ، وتكنولوجيا التعليم .

وتسهم الشراكة بينهما في تحقيق الأهداف التالية :

– تطوير أداء معلمي المدارس أثناء الخدمة عن طريق مشاركتهم في أنشطة التنمية المهنية مثل المحاضرات والمجموعات الدراسية المكونة من أعضاء هيئة التدريس والمعلمين ، والدورات الدراسية .

– شراكة أعضاء هيئة التدريس في تدريب المعلمين على طرائق التدريس الحديثة .

– سد الفجوة بين النظرية والتطبيق والممارسة .

– تحويل المدارس لأماكن للاحتكاك والتفاعل بين المعلمين الجدد وخبرات المعلمين القدامى في إعداد وشرح الدروس (هاشم ، ٢٠٠٥ ، ١٩٠) .

– بناء جسور الثقة والتعاون بين طرفي الشراكة .

– التوسع في خلق وابتكار المعرفة .

– تقوية قنوات الاتصال بين طرفي الشراكة .

– إلمام أعضاء هيئة التدريس والمعلمين باستخدام التقنيات الحديثة كوسائل تعليمية .

– استثمار رأس المال البشري لخدمة المجتمع وتلبية متطلبات سوق العمل .

ثالثًا مجالات الشراكة التربوية بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين :

إن مفهوم الشراكة التربوية من المفاهيم الواسعة التي لا يمكن حصرها في مجالٍ معينٍ أو تصنيفها على نوعٍ واحدٍ فهناك شراكة تربوية تكون على المستوى الوطني ،وهناك شراكات تربوية قد تتعدى إلى المستوى العالمي ، وبما أن الدراسة الحالية عن الشراكة التربوية بين كلية التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين فتنحصر مجلات الشراكة التربوية بينهما في المجلات التالية (التدريس – البحث العلمي – خدمة المجتمع – التدريب أثناء الخدمة – الاعتماد والجودة) ؛ولكون هذه المجالات هي التي تحقق أهداف الدراسة في الجانب الأول ، والجانب الآخر هى الرابط بين كلية التربية – كون هذه المجالات تمثل وظيفتها – والأكاديمية المهنية للمعلمين – كون المجلات تمثل

أهدافها ومكونات معلميها – وبالتالي تحسين عملية التعليم والتعلم التي بدورها تقود المجتمع إلى التقدم والازدهار .

١– مجال التدريس :

التدريس الجيد عبارة عن علم وفن ،علم له قواعده وأصوله التي تساعد في فهم وتفسير كل ما يحدث في بيئة التعلم ،والتنبؤ بما سيحدث فيها مستقبلًا ؛للسيطرة على مجرياتها وتوجيهها نحو الأفضل ،وعلم التدريس هام جدًا للمبتدئين ؛لأنه يساعدهم في اكتساب المهارات الأساسية اللازمة لممارسة المهنة ،وبعد إتقان هذه المهارات يأتي دور البراعة أو الفن (مرعي ،والحيلة ٢٠١٢).

كما أن الشراكة في مجال أساليب التدريس المختلفة والتوصيات المنبثقة عنها تعبر عن إمكانيات التفاوت في مدى فاعلية أساليب التدريس فبعض الأساليب أنفع من غيرها ،وأكثر قدرة على تحقيق الأهداف التربوية ،وعندما يتحقق الباحثون من دقة نتائجهم في ضوء ملائمة التصميم البحثي ،فإنهم لا يترددون في تقديم التوصيات للمعلمين وغيرهم من الجهات المؤثرة في عملية التدريس الصفي بضرورة إجراء تطوير في الممارسات والأنشطة التعليمية (مرعي ،والحيلة ٢٠١٢).

وترى الدراسة أهمية الشراكة في مجال التدريس لما سيوفره للمعلمين من طرائق ووسائل حديثة تساعدهم على تحسين عمليات التعليم والتعلم ،وتساعد أعضاء هيئة التدريس على التطبيق العملي للنظريات الحديثة .

٢– مجال البحث العلمي :

إن البحث العلمي هو حجر الزاوية في التقدم العلمي والتنمية في أي مجتمع ؛لما لديه من مشاركة فعالة في التنمية بجميع جوانبها (الاقتصادية – الاجتماعية – الثقافية – السياسية – الصناعية – الزراعية – الإدارية – .....) ،ويساعد على إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمع ،ويعمل على تحسين الأداء وزيادة الإنتاج والحصول على جودة عالية للمنتجات والخدمات لجميع المؤسسات في المجتمع (الثنيان ٢٠٠٨).

وقد أصبح البحث العلمي أساسًا لتوكيد بقاء المؤسسات واستمرارها بشكل عام ،وداعمًا لها لتحقق أهدافها في ظل المنافسة القوية التي يفرضها واقع العولمة ،ولقد أدركت الدول المتقدمة هذه الحقيقة فاستثمرت في مجال البحث العلمي بشتى أنواعه مع التركيز على الجانب التقني والصناعي ؛لذلك فقد أنشأت كراسي البحوث ،وأقامت حدائق الأبحاث التقنية ،والحاضنات ،ومراكز الابتكار والتميز

،وأودية البحث والتطوير ؛فأوجدت بذلك مجالًا ومناخًا خصبًا للإبداع والتطوير من خلال الشراكة بين الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات التربوية ،وهذه الشراكة المتنوعة بدورها ولدت وأنتجت إنجازات عديدة فقدمت كثيرًا من الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمع ،وتطورت من خلالها المنتجات والسلع والخدمات في مختلف المجالات ،وقد قامت بعض الدول بالأخذ بهذا المنهج وتطبيقه في بيئتها فنجحت في ذلك مثل (ماليزيا – الهند– الصين – تايوان – كوريا الجنوبية – هونج كونج – وغيرها ..) (خضر ، ٢٠١٧ ، ٣٢: ٣٣) .

٣– مجال خدمة المجتمع :

إن العملية التعليمية في العصر الحالي تعتمد اعتمادًا مباشرًا على مخرجات المدارس والأسرة والمجتمع بكافة فئاته ،مما أدى إلى ظهور مفهوم خدمة المجتمع الذي يشير إلى : " رغبة واستعداد أفراد وهيئات المجتمع المدني في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم ،وزيادة فعالية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية " (محمد ،٢٠٠٦) .

وعُرف هذا النوع من الشراكة بأنه " ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة العملية التعليمية ،وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفرادًا أو جماعاتٍ أو مؤسساتٍ ،وتعتمد سلوكياتهم على التطوعية والالتزام والوعي والنزوع والالتزام والوجدان والشفافية ،وقد تكون هذه الأنشطة نظرية أو علمية تمارس بطرق مباشرة أو غير مباشرة (العجمي، ٢٠٠٧) ،كما عُرفت بأنها " الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم ،والتي تنفذ من خلال شراكة فاعلة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته لتضمن استمرارية هذه الأنشطة ،وتضافر الجهود الأهلية مع الحكومية ؛لتقديم مساهمات عينية وغير عينية لإحداث تحسين في جودة العملية التعليمية (سالم ،٢٠٠٦) .

٤– مجال التدريب أثناء الخدمة :

إن التدريب أثناء الخدمة أمرٌ هامٌ جدًا ؛ وذلك للتغيرات السريعة التي تشمل كل نواحي الحياة ، فإن كان أمرًا هامًا في شتى الأمور والوظائف ؛ فهو أكثر أهمية في العملية التعليمية ؛لكونه يساهم في رفع كفاءة القائمين عليها ويحسن معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم حتى يتسنى لهم مواكبة التغييرات العالمية المعاصرة ، وهو من اختصاصات الأكاديمية المهنية للمعلمين إن لم يكن السبب الرئيس في إنشائها ، وهو من اختصاصات كلية التربية ومن أهم وظائفها ،سواء في الدراسات العليا والأبحاث

الميدانية أو في خدمة المجتمع أو في متابعة مخرجاتها ؛ لذلك هو مجال حيوي من مجالات الشراكة بين كلية التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين .

وترى الدراسة أهمية الشراكة في مجال التدريب أثناء الخدمة ،وذلك في تقييم وترقيات المعلمين ،وإعداد وتأهيل القيادات التعليمية.

٥- مجال الاعتماد والجودة :

تعرف معايير الجودة على أنها :مستويات الأداء التي يسعى الفرد للوصول إليه ، بعد دراسة للبرامج ويتم في ضوئها تقويم مستويات الأداء والحكم عليها (عبد الله ، ٢٠٠٥ ، ٥٠) ، وهناك مجموعة متطلبات لا بد أن تتحقق في المؤسسات التعليمية حتى تصل إلى مستوى الجودة ، ولعل أهمها :

- تكوين ثقافة الجودة ونشرها .
- تبني نشر ثقافة تربوية تؤكد على المداخل الكلية التكاملية في عمل المؤسسة التعليمية وأنشطتها .
- الوصول إلى مستوى التميز .
- إدارة المؤسسة التعليمية كمنظومة متكاملة .
- تكوين اتجاه عام داخل المؤسسة على ضرورة التطوير والتحسين المستمر للمؤسسة كمنظومة متكاملة ؛ للوصول لمستوى الجودة في كافة عناصرها .
- الاتفاق في جميع االمواقف التعليمية والإدارة تحت إطار نسق أخلاقي قيمي يؤكد على اتقان الفرد لعمله وولائه للمؤسسة التعليمية التي يعمل بها ، وتعاوته مع الآخرين (المغني ، ٢٠١٢ ، ٨٥).

ولأهمية الجودة والاعتماد يتطلب الترخيص لمزاولة مهنة التدريس بالنسبة لخريج كليات التربية في الولايات المتحدة الأمريكية في بعض الولايات الأمريكة أن يكون المرشح خريج برنامج أو كلية معترف بها لإعداد المعلمين ومعتمدة من قبل هيئة اعتماد معترف بها على المستوى الرسمي وأهم هيئات اعتماد إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية هو مجلس اعتماد إعداد المعلم (CAEP) ((American Academy of Teachers of Singing "AATS" 2012، وكذلك في ماليزيا للاعتماد أهمية كبيرة ؛ فنجد أن جميع المؤهلات الممنوحة من هيئات التعليم العالي الماليزية

والمُسجلة في بنود قوانين التعليم الماليزي، تقع تحت إشراف نظام الاعتماد الماليزي MQF والمنصوص عليه في قانون هيئة الاعتماد الماليزية لسنة ٢٠٠٧ ، وقد ساهم هذا القانون في تأسيس هيئة الاعتماد الماليزية MQA التي تطبّق بنود نظام الاعتماد الماليزي hagwan, R ,2017, .(171– 185).

ولذلك ترى الدراسة أهمية الاعتماد والجودة كأحد مجالات الشراكة بين كلية التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين ، لكونه مجالًا من مؤشرات ومقاييس التحسين المستمر للعملية التعليمية محليًا ودوليًا ، ويعبر عن المعايير الواجب توافرها في طرفي الشراكة بما يحقق جودتهما ويؤهلهما للحصول على الاعتماد المحلي والدولي من خلال شراكةٍ فعالةٍ بينهما.

رابعًا أهمية الشراكة التربوية بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين :

تأتي الشراكة التربوية بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين من طبيعة العلاقة التبادلية ،والتي تظهر أهميتها في النقاط التالية (منصور وآخرون ، ٢٠١٨ ، ٥٥ :٥٦):

– أن الشراكة بين كلية التربية و الأكاديمية المهنية للمعلمين تزيد من الكفاءة والفاعلية وتوسع الموارد وتوزع المخاطر ؛مما يخفف الأعباء عنهما .

– تتيح الشراكة فرصة الإفادة من الموارد البشرية المتخصصة والمادية المتوفرة في كلية التربية ،كما تزيد من فرص الاتصال بين كلية التربية وميدانها العملي (المدارس – المعلمون) مما ينتج فهمًا أفضل لدور كلٍ منها في إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة .

– تنمي الشراكة ثقة المعلمين في أنفسهم حيث إن تعاملهم مع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية يعطيهم قدرًا من الفوائد الشخصية والمهنية ؛يصبح معه المعلمون أكبر قدرة على التدقيق والفحص والتأمل في ممارساتهم المهنية داخل الفصل وخارجه ،ومن ثم تعديلها .

– تساعد الشراكة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية على تفهم الكثير من حقائق التعليم بالمدارس العامة ؛مما يجعلهم أكثر إدراكًا لاحتياجات المعلمين من التنمية المهنية أثناء الخدمة أو إضافة تعديلات في الإعداد قبل الخدمة.

– تساعد الشراكة على تجنب التباين بين برامج الإعداد والمتطلبات الحقيقة لمهنة التدريس ،وكذلك التباين بين توقعات المعلمين وحقائق المهنة .

– تؤدي الشراكة إلى تحديد المعايير التحصيلية والاتفاق على المخرجات التعليمية من حيث المهارات والاتجاهات والقيم ،ومدى توافق هذه المعايير مع حاجات المجتمع وتطلعاته ؛ مما يشكل إطارًا مرجعيًا للمحاسبة والرقابة ،والتأكد من أن النظام التعليمي يؤدي الأدوار المطلوبة منه ،وأن مخرجات التعليم متوافقة مع المعايير المحددة .

–الشراكة التربوية بين كلية التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين ما هى إلا تطبيقًا وتوظيفًا للخبرات التربوية وما تتضمنه من معارف ومهارات وقيم وطرق تدريس ونظريات تعليمية في الميدان العملي لها فهي شراكة تربوية تبادلية بين النظرية والتطبيق بين مكوني المعلم ؛ولخدمة المجتمع .

المحور الثاني: اختصاصات طرفي الشراكة التربوية(كلية التربية بقنا –الأكاديمية المهنية للمعلمين) :

أولًا اختصاصات كلية التربية :

إعداد المعلم قبل الخدمة – من خلال برامج ذات جودة عالية – فى جميع تخصصات التعليم العام من الروضة حتى نهاية التعليم الثانوى، وفقاً للنظام التكاملى والنظام التتابعى. وينبغى أن يراعى إعداد الطالب / المعلم بأن يكون :

–متمكنًا من تخصصه الأكاديمى ، و ذا مهارة فى عرض مادته وفي التفاعل مع طلابه

– يعمل على خلق مناخ تربوى ديمقراطى داخل فصله ومدرسته.

– يعود تلاميذه على العمل التعاونى، والتعلم الذاتى.

–يؤكد على أهمية التفكير والتخطيط وحل المشكلات واتخاذ القرار فى عمله التعليمى ومن خلال النشاط المدرسى.

– ملتزمًا بآداب المهنة وقيم المجتمع المصرى وقيم التقدم.

–ذا ثقافة مصرية وعربية وعالمية، تجعله قادراً على التأكيد على الهوية والانفتاح على الآخر.

–قادرًا على استخدام التكنولوجيا بعامة وتكنولوجيا التعليم بخاصة.

وتقوم كلية التربية بالتدريب فى أثناء الخدمة، وبث اتجاهات التنمية المهنية الذاتية لدى الخريجين، ودعم قيم التعليم المستمر مدى الحياة ،وبالإسهام الفعال فى رسم سياسات التعليم وتنفيذها، من خلال عضوية اللجان على المستوى القومى والمحلى، والوحدات ذات الطابع الخاص،

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

وإعداد القيادات التعليمية وتأهيلها وتدريبها ، والقيام بالبحوث التربوية، التى تنتج معرفة تربوية، وتعالج قضايا تربوية ومشكلات حقيقية يواجهها التعليم، وتقديم حلول لها تصلح التعليم وتطوره ، مع تقديم الاستشارات والدراسات التى تسهم فى تطوير التعليم وتحديثه، عن طريق شراكة فعالة مع الأكاديمية المهنية للمعلمين، وبحيث يشمل ذلك كافة مكونات النظام التعليمى، من إدارة ومناهج وطرق تعليم وتعلم، وتقويم وغيرها (جمهورية مصر العربية ،٢٠٢٣ ،متاح على https://www.svu.edu.eg/faculties/edu).

ثانيًا اختصاصات الأكاديمية المهنية للمعلمين :

تباشر الأكاديمية المهنية للمعلمين الاختصاصات الآتية :

– منح شهادات الصلاحية المنصوص عليها في قانون التعليم وقانون إعادة تنظيم الأزهر الشريف والهيئات التي يشملها المشار إليهما.

– اعتماد مقدمي برامج التنمية المهنية وكافة خدمات التدريب وإجراء الاختبارات اللازمة في هذا الشأن، وذلك بالمقابل الذي يحدده مجلس إدارة الأكاديمية.

– توفير نظم وقواعد معلومات عن أعضاء هيئة التعليم، تتضمن بيان مؤهلاتهم ومهاراتهم وخبراتهم وبرامج التدريب التي حصلوا عليها والدورات التدريبية التي يتعين عليهم اجتيازها، وموافاة المديريات والإدارات التعليمية والمدارس وإدارة المعاهد الأزهرية والمناطق والمعاهد الأزهرية كل فيما يخصه بهذه البيانات للمساعدة في اتخاذ القرار.

– إبداء الرأي بشأن أسس إعداد بطاقات وصف وظائف هيئة التعليم وإعادة تقييمها وترتيبها.

– اقتراح اشتراطات التأهيل التربوي لكل وظيفة من وظائف هيئة التعليم، ووضع الاختبارات المتطلبة لشغلها.

– تحديد أنواع التدريب اللازم لرفع مستوي أعضاء هيئة التعليم الذين يحصلون علي تقارير تقويم أداء بمرتبة دون المتوسط أو ضعيف.

تقديم الدعم الفني والاستشارات والدراسات الفنية في مجال اختصاصها لمن يطلبها من الهيئات والمؤسسات والشركات والجمعيات المحلية والعربية والأجنبية، وذلك بالمقابل الذي يحدده مجلس إدارة الأكاديمية(جمهورية مصر العربية ، ٢٠٢٣،متاح على موقع الأكاديمية المهنية للمعلمين).

نتائج الدراسة :

١– الشراكة التربوية لها العديد من الفوائد والأهمية التي أثبتتها الدراسات العلمية ؛وأنها لم تعد مفهومًا يتردد داخل الأوساط التربوية والتعليمية .

٢– قدرة كليات التربية على التطوير والتحسين ليس فقط لمخرجاتها ،وإنما لمدخلاتها أيضًا .

٣– الأكاديمية المهنية للمعلمين لها اختصاصات وأهداف تعمل على تحسين العملية التعليمية.

٤– تلتقي أهداف كلية التربية مع أهداف الأكاديمية المهنية للمعلمين في إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة فهما مكونا المعلم .

٥– أن العملية التعليمية هى قاطرة التنمية وأحد المحاور الريئسة في منظومة التقدم الحضاري ،وتقدمها دليل على تقدم الأمم .

٦– أن كل الأمم حتى الأمم النامية تعمل على تفعيل الشراكة التربوية بين المؤسسات التعليمية.

٧– أن أول ظهور لمفهوم الشراكة التربوية كان في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية القرن المنصرم ؛وأنتجت مدارس التنمية المهنية الأمريكية.

٨– أن الشراكة التربوية مسئولية الجميع .

٩– أن توثيق الروابط بين كلية التربية ومراحل التعليم العام في كل مراحله ومستوياته (باعتباره حلقات متكاملة في المنظومة التربوية ؛تؤثر وتتأثر بكلية التربية) عن طريق الشراكة التربوية بينهما ومن خلال الأكاديمية المهنية للمعلمين ؛يوفر المتخصصين والكفاءات الإدارية القادرة على القيادة والتغيير والتحسين .

المحور الثالث :آليات بناء الشراكة التربوية بين كلية التربية بقنا والأكاديمية المهنية للمعلمين :

لنجاح الشراكة وتحقيق أهدافها ؛وتلافي معوقاتها على الشركاء اتباع النقاط التالية ،والتي أظهرتها أدبيات بعض الدراسات التربوية :

– استحداث وحدة للشراكة بينهما في كلية التربية تضم خمسة أساتذة من تخصصات مختلفة بالإضافة لاثنين من الإداريين ،وكذلك في الأكاديمية المهنية للمعلمين تضم مدير فرع الأكاديمية المهنية للمعلمين ووكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة ومعهم رؤساء أقسام

التدريب بالإدارات التعليمية واثنين من الإداريين ؛وذلك للتنسيق بين جميع كليات التربية (عام – أساسي – طفولة – نوعية – رياضية –...) وبين الأكاديمية المهنية للمعلمين والمدارس والإدارات التعليمية ؛تعمل على ربط الشريكين سويًا إداريًا وأكاديميًا .

– العمل على تخفيف الأعباء الوظيفية لأعضاء وحدة الشراكة بالقدر الذي يمكنهم من القيام بمهام وأدوار الشراكة (محمد ، ٢٠١٧ ، ٢٥٦).

– إبرام عقد الشراكة ؛على أن يكون واضحًا ومحددًا وملزمًا .

– نشر ثقافة الشراكة في كل المجتمع بما يمتلكه الطرفان من إمكانات في النشر .

– ربط جودة كلية التربية برفع مستوى المعلمين أثناء الإعداد والخدمة .

– وضع إمكانات الطرفين (البشرية – المادية) رهن إشارة الشراكة بينهما .

– احتساب الاشتراك في برامج الشراكة ضمن متطلبات ترقية أعضاء هيئة التدريس من الطرفين.

– الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة لتذليل بعض العقبات التي تواجه الشركاء .

– عمل ورش إنتاجية لتصنيع الأدوات والوسائل التعليمية المعينة في عملية التدريس تحت إشراف وحدة الشراكة .

– استحداث وحدة لدعم الشراكة في وزارة التعليم العالي وأخرى مماثلة في وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ؛لتذليل العقبات التي تواجه الشراكة بين كليات التربية وبين الأكاديمية المهنية للمعلمين ،وتختص بتنظيم وتسهيل الشراكة بينهما،وتقدم حافزًا خاصًا لكل المساهمين في الشراكة ، وتقوم بالمتابعة والمحاسبة والتقويم بصفة دورية .

– الإيمان بأن خدمة المجتمع ضرورة حتمية يجب تفعيلها وتواجدها في المؤسسات التربوية .

– إتاحة الفرصة لكلية التربية للمشاركة الفعلية في التخطيط والأنشطة داخل المدارس ،مع إتاحة الفرصة للمعلمين بالاستفادة من معامل ومكتبات كلية التربية.

– دعم الثقة والتواصل بصورة منتظمة بين الشركاء ؛لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية .

– قياس أثر التدريبات والورش والأنشطة التي تُقام بين الشركاء .

– عمل تقارير دورية توضح ما تم عمله وما سيتم عمله .

– الاستثمار الأمثل لأوقات الإجازات الصيفية والأوقات الهادئة في العام الدراسي وفترة العودة في متطلبات الشراكة وبرامجها .

– تحقيق رؤية وتوجهات وزارتي (التعليم العالي – التربية والتعليم والتعليم الفني) في سياق توجهات الدولة المصرية .

– إتاحة الخدمات التعليمية والتربوية للجميع .

– ضمان التعليم الجيد والشامل والمنصف للجميع مع تعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع .

– تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والإبتكار .

– تطوير معايير اختيار شاغلي الوظائف التعليمية .

– توفير نظام معلومات متكامل عن كلية التربية و الأكاديمية المهنية للمعلمين والمدارس والمعلمين ووضعه قيد الاستخدام المشترك للشركاء (زكي ، ومحمود ، ٢٠١٧ ، ٣٩٨ – ٣٩٩).

– توعية الجميع (الشركاء – المجتمع) بأهمية الشراكة .

– وضع الشراكة في مشروع عملي محدد من حيث (الأهداف – مدة التنفيذ – آليات ووسائل التفيذ – الإنجاز والتتبع – التقييم والتقويم) .

– إنشاء بنك معلومات تربوي في كلية التربية يمد المعلمين بكل ما هو جديد في العملية التعليمية .

– تيسير إجراءات دراسة الماجستير والدكتوراه للمعلمين المتميزين .

– تيسير إجراءات الباحثين الذين يجرون تجارب بحثية في المدارس .

– حضور الشريكين المناسبات الدينية والقومية سويًا سواء في كلية التربية أو في الأكاديمية المهنية للمعلمين أو في المدارس .

– تأسيس مراكز بحثية إليكترونية مشتركة .

– تكوين مجموعات بحثية تتكون من أعضاء هيئة التدريس ،وطلاب الدراسات العليا والمعلمين ،والطالب / المعلم معًا لدراسة المشكلات التعليمية في مصر .

– تيسير استفادة المعلمين من نتائج البحث العلمي الذي يجرى في كلية التربية .

– إشراك طلبة المدارس في مشاريع بحثية في كلية التربية .

– وضع سياسة داعمة لحرية البحث العلمي ومحفزة لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وللمعلمين على حدٍ سواء (زكي ، ومحمود ، ٢٠١٧ ، ٣٩٩ – ٤٠١).

– تشكيل قوافل من طلاب المدارس وطلاب كلية التربية لخدمة المجتمع .

– نشر التجارب الإقليمية والعالمية الناجحة في مجال الشراكة التربوية .

التقويم المستمر والدوري للشراكة التربوية بين كلية التربية و الأكاديمية المهنية للمعلمين .

المراجع

أولًا المراجع العربية :

-إبراهيم ، محمود ومحمد ،محمد (٢٠١٧) : **تفعيل الشراكة بين كلية التربية جامعة نجران ومؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء خبرات بعض الدول . مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي** ، ٣٨(١) .

-أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠٠٧) : **إدارة منظمات المجتمع المدني** ، القاهرة ،جامعة حلوان .

-الثنيان ،سلطان (٢٠٠٨) : **الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة العربية السعودية** ،تصور مقترح ،أطروحة دكتوراه في الإدارة التربوية – جامعة الإمام سعود ، السعودية .

-ابن منظور ،أبوالفضل جمال الدين محمد (٢٠٠٦): **لسان العرب** ،ج١ ، ط٤، القاهرة ، دار الحديث .

-الثويني ،طارق محمد (٢٠١٦) :**الشراكة بين كلية التربية في جامعة الملك سعود ومدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض التجارب الدولية المعاصرة ،تصور مقترح** ،مركز البحوث – جامعة الملك سعود .

-الحماد ، مي محمد (٢٠١٧) : **الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية ،** أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ ، جامعة القصيم ،القصيم ،المملكة العربية السعودية .

-السندروسي ، ولاء نبيل محمد مصطفى (٢٠١١م) : **الطلب الاجتماعي على الدراسات العليا بكليات التربية وعلاقته بالتطوير في اللوائح المنظمة (دراسة حالة كلية التربية بدمياط)** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية بدمياط – جامعة المنصورة .

-العجمي ،محمد (٢٠٠٧): **المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة** ،المنصورة ،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .

-المغني ، محمد أمين (٢٠١٢) : **المدرسة الفعالة وجودة العملية التعليمية** ، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم ، تصدر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ع (١) .

–المنوفي ، محمد إبراهيم ،هلال ، عصام الدين علي ،الشمري ، وليد موسى (٢٠٢٠) : **متطلبات تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة في دولة الكويت ، مجلة كلية التربية** ، كلية التربية – جامعة كفر الشيخ ، ٢٠(١) .

–المهدي ، سوزان محمد ، حسين ، محمد جاد ، حامد ، إبراهيم محمد (٢٠١٩) : **الأكاديمية المهنية للمعلمين في مصر بين الواقع والمأمول ، مجلة العلوم التربوية** ، كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي ، ع ٣، يناير .

–الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ما قبل الجامعي (٢٠٠٨م) : **المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر.**

–خضر، صفاء رافع محمد. (٢٠١٧) : **درجة الشراكة المؤسسية بين إدارات المدارس الثانوية وإدارات الجامعات الأردنية وعلاقتها بمستوى الأداء الإداري.** (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية – جامعة آل البيت، الأردن .

–زكي ، فاطمة أحمد ، وعبد الفتاح ، وفاء محمود (٢٠١٧) : **تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية في ضور قياس كفاءته النسبية باستخدام مدخل التحليل التطويقي للبيانات : بالتطبيق على جامعة بنها** ، مجلة دراسات التعليم الجامعي ، مج (٣٧) ، كلية التربية – جامعة عين شمس .

–سالم ،محمد (٢٠٠٦) :**المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص نحو الشراكة والتكامل** ،ورقة عمل مقدمة لشئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية ،غزة فلسطين .

–صديق ، أسماء أبوبكر (٢٠١٤ م) : **جامعة العلوم الصحراوية مدخل لتفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية : محافظة الوادي الجديد نموذجا .**

–عبد الرحيم ، زينب محمد عبد العال (٢٠٢٣) :**"الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"** رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي .

–عبد الله ، عبد الهادي (٢٠٠٥) : **تطوير مبادىء التجارة بالمدارس التجارية في ضوء معايير الجودة ،** الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دار الضيافة ، عين شمس ، يوليو .

-عبد الهادي ، أميرة رمضان ، طايل ، أحمد لطفي إبراهيم ، إبراهيم ، فيصل فتحي عبد المنعم (٢٠١٩) : **تصور مقترح للشراكة بين كليات التربية والمدارس بجمهورية مصر العربية ، مجلة كلية التربية** ، كلية التربية – جامعة كفر الشيخ ، ١٩(٤) .

-عيد ، دلال فتحي ، وآخرون (٢٠١١) : **متطلبات تحقيق جودة معلم التعليم العام في ضوء التنمية المهنية (دراسة ميدانية)** ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنموية .

-ليلة ، علي (٢٠٠٢) : **دور المنظمات الأهلية في مكافحة الفقر ، القاهرة ، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية** .

-مجمع اللغة العربية (١٩٨٠) : **المعجم الوسيط** ، ط ٢ ، القاهرة ، دار المعارف .

-محمد ، جيهان (٢٠٠٦):**برامج إعداد معلم التعليم العام في مصر** ،دراسة تقويمية ،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .

-محمد ، ماهر أحمد حسن (٢٠١٧) : **تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة** ، جامعة الإمارات ، المجلة الدولية للبحوث التربوية للبحوث الدولية ، يونيو مج (٤١) ، ع (٢) .

-مرعي ، توفيق ،والحيلة ،محمد (٢٠١٢) :**المناهج التربوية الحديثة "مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها** "،الطبعة العاشرة ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

-مرعي ، معوض حسن إبراهيم (٢٠١٤) : **تقويم أداء الأكاديمية المهنية للمعلمين في ضوء أهدافها واستراتيجية مقترحة لتطويرها** ، دراسات في التعليم الجامعي ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، ع ٢٨، يوليو .

-مصطفى ، سليمان محمد ، ومحمد ، نسمة عبد الرسول عبد البر ، وحسين ، سلامة عبد العظيم (٢٠١٩) : **الشراكة بين الجامعة والصناعة في جنوب إفريقيا وإمكانية الإفادة منها في مصر ، مجلة كلية التربية** ، كلية التربية – جامعة بنها ، ٣٠(١٢٠) ، أكتوبر .

-منصور، لمياء عويس مجاهد؛ عبد الفتاح، آمال جمعة؛ قرني، أسامة محمود؛ عبد الفتاح، هدى معوض. (٢٠١٨). **تفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التربية العملية في مصر على ضوء الإفادة من خبرتي استراليا والولايات المتحدة الأمريكية** ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ٤(١٠) .

– هشام ، نهلة عبد القادر (٢٠٠٥) : **الشراكة بين المدارس والجامعات والتنمية المهنية للمعلمين في مصر** ، دراسات في التطوير الجامعي ، مركز التطوير الجامعي ، مجلة غير دورية ، محكمة ، ع (٨) ، أبريل ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

– وهبة ، عماد صموئيل (٢٠١٣) : **تطوير أدوار الأكاديمية المهنية للمعلمين في مجال التنمية المهنية للمعلم في مصر في ضوء الاتجاهات الحديثة في هذا المجال ، دراسة ميدانية ، المجلة التربوية** ، ع ٣٣، كلية التربية – جامعة سوهاج .

ثانيًا المراجع الأجنبية :

- American Academy of Teachers of Singing "AATS" (2012), Programmers of Training in Education. U.S.A .
- Beauregard, F. Petrakos, H. & Do punt, A. (2014). Family School Partnership: Practices of Immigrant Parents in Quebec, Canada. School Community Journal, Vol .24, No. 1
- Bhagwan, R. (2017).Towards a conceptual understanding of community engagement in higher education in South Africa .perspectives in Education, Vol 35 ,No .1, 171-185.
- Boise, M. (2016). Teacher with Special Needs, Raining for Teachers of Adults with Learning Difficulties. ERIC CHNCE
- Brown, K (2009). Creating School University Partnership, Ph. D. Illinois Education Research Council.
- Chery 1Nourth, et. al. (2014): Strengthening the University/School Bond and Ensuring the Success of Teacher – Candidates, School University Partnerships, 7
- Ice, M. Thapa, A &Coben J. (2015). Recognizing Community Voice and a Youth – Led School - Community Partnership in the School Climate Improvement Process School Community Journal, Vol .25, No.1

ثالثا المواقع الإليكترونية :

- جمهورية مصر العربية : الأكاديمية المهنية للمعلمين ، متاح على الرابط

https://academy.emis.gov.eg/acd_spec.aspx

آخر زيارة (2023- 1 – 25) .

- جمهورية مصر العربية : جامعة جنوب الوادي بقنا ، متاح على الرابط

https://www.svu.edu.eg/faculties/edu

آخر زيارة (2023 - 3 – 18)